حذفت عند ندائه أداة النداء.

ومن ذلك أيضاً قول بعضهم: «افتد مخنوق»[1] أي افتد يا مخنوق، وهو مثل عربي يضربونه لمن يقع في شدة يستطيع أن يتخلص منها ببعض التضحية ثم لا يفعل، وقولهم: «أصبح ليل»[2] الأصل يا ليل. وهو مثل يضرب لمن يستبطيء الفرج من الشدة التي يعانيها.

لذا نرى أن مذهب الكوفيين في جواز حذف النداء من كل من اسم الاشارة والنكرة المقصودة هو الأقوم[3].

د ـ حكم المنادى:

المنادى منصوب دائماً لفظاً أو محلاً لأنه في موقع المفعول به، ذلك أن قولك «يا سمير» معناه أنادي سميرا، وقد عبّر عنه سيبويه عن ذلك لقوله: «كل اسم مضاف فيه فهو نصب» على إضمار الفعل المتروك اظهاره[4].

١ ـ ناصب المنادى:

أما ناصبه فهو فعل محذوف وجوباً ناب عنه حرف النداء، وإنما وجب حذف الفعل حتى لا يجمع بين النائب والمنوب عنه، ثم ان النداء إنشاء لا خبر، فهو لا يحتمل الصدق والكذب، ولو ذكر الفعل لأصبحت الجملة خبرية تحتمل الصدق والكذب بينما الجملة الندائية لا تحتملها.

واعتبار المنادى منصوباً بالفعل المحذوف وجوباً هو مذهب سيبويه والمبرّد[5].

---

(١) الواحدي، الوسيط في الأمثال، ت: عفيف عبد الرحمن، الكويت ١٩٧٥، ص ٧٦.
(٢) ابن الأنباري، الزاهر، ١/١٧٧.
(٣) المبرد، المقتضب، ٣/١١٩.
(٤) سيبويه، الكتاب، ٢/١٨٢.
(٥) سيبويه، الكتاب، ٢/١٨٢ ـ ١٨٣، والمبرد، المقتضب ٤/٢٢٨ ـ ٢٢٩، والمبرد، الكامل، ٣/٤٦.